

Distr.
GENERAL

S/1996/1007
5 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم بيانا بتفاصيل الاعتداءات التي ارتكبتها إريتريا ضد إقليم السودان وشعبه (المرفق الأول). إن الدعم الفاضح الذي يقدمه النظام الإريتري الى الجماعات الإرهابية السودانية، ولا سيما ما يسمى بالتحالف الوطني السوداني، والتسهيلات التي يوفرها لها داخل إريتريا من أجل أنشطتها الإرهابية تشكل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وتهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وتجدون مرفقا بهذه الرسالة أيضا نسخة من مقالة نشرتها "نيو إريتريا"، وهي صحيفة رسمية يومية صادرة عن وزارة الإعلام الإريترية في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وتشير المقالة الى اجتماع عقده المنظمة الإرهابية التي يطلق عليها اسم "التحالف الوطني السوداني". وتعكس بوضوح الأعمال الإرهابية التي نفذتها هذه المجموعة بدعم ومساعدة من إريتريا داخل الإقليمي السوداني.

وقد أدى انفجار الألغام المضادة للدبابات والأفراد التي استخدمتها القوات الإريترية وحلفاؤها الى حدوث خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، كما هدد أمن المواطنين الأبرياء في شرق السودان.

وعلى الرغم من السياسات التي تنتهجها إريتريا، أود أن أبلغكم أن حكومة السودان لا تزال ملتزمة التزاما كاملا بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأنها سوف لا تدخر جهدا لإقناع السلطات الإريترية بتطبيع علاقاتها مع السودان. وإننا نحث حكومة إريتريا، عن طريقكم، على وقف هذه الأعمال العدائية. وستواصل حكومة السودان جهودها من أجل إجراء اتصالات مع إريتريا بهدف إقرار السلم والأمن في المنطقة.

وسيكون موضع تقديرنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح عروه
الممثل الدائم

المرفق الأول

[الأصل: بالعربية]

تفاصيل الاعتداءات الإرترية على مناطق كسلا، أبوقمل،
حمداييت، القرضة، عواض، طوقا في شرق السودان

الفترة من ٩٦/٢/١ الى ٩٦/١٠/١٥م

- ٩٦/٢/٦ أطلقت قوات إريتريّة النار على موقع للخدمة شرق عواض مما اضطر القوات السودانية للرد عليها فانسحب الإرتريين داخل الأراضي الإريتريّة ولم تحدث خسائر في الأرواح.
- ٩٦/٣/٣١ استخرجت القوات السودانية لغم مضاد للمركبات زرعته القوات الإريتريّة على طريق طوقان كسلا.
- ٩٦/٤/٢ اشتبكت قوات إريتريّة في المنطقة بين طوقان وتلكوك، حوالي ٢٠ كلم جنوب طوقان و ٢٢ كلم داخل الأراضي السودانية، مع القوات السودانية مما نتج عنه مقتل أربعة جنود سودانيين وجرح واحد.
- ٩٦/٤/٦ الساعة ٩٠٠، احتجزت القوات الإرتريّة المكونة من ١٣ فرد ومسلحة بكلاشنكوف وقرانيت احتجزت لوري تجاري جنوب القرضة على طريق كسلا القرضة ثم أطلقت سراحه بعد ثلاثة ساعات، واستولت نفس القوة على عربة بيك آب يخص أحد المواطنين السودانيين من قبيلة الرشايدة أكدت المعلومات الواردة للقوات السودانية في المنطقة أن الغرض من هذه الممارسات وضع كمين لقوات مكافحة التهريب السودانية.
- ٩٦/٤/١٣ الساعة ٨٣٠، اختطفت قوات إريتريّة مكونة من ثلاثة أشخاص مسلحين عربتي شحن تتبعا لوزارة الصحة على طريق الأسفلت بين مطار كسلا ومحطة الملوية. وطاردتهم القوات السودانية إلا أنهم لاذوا بالفرار ودخلوا الراضي الإرتريّة.
- ٩٦/٤/٢٢-٢٠ قام فصيلين من المشاة الإرتريين بمهاجمة معسكر للشرطة السودانية داخل الحدود السودانية في منطقة مريسيه التي تقع ٤٥ كلم جنوب شرق كسلا. وقد كانت القوة مسلحة بكلاشنكوف، ج/٣، وقرنوف وأرجي، ودوشكا على لاندكروزر، إثر دعم المنطقة بسرية سودانية انسحبت القوة الإريتريّة لداخل إريتريا وسحبت معسكرها المواجه لقوتنا.

وقد لقي ثلاثة جنود سودانيين حتفهم من جراء هذا الهجوم وجرح خمس جنود ومدني واحد، بينما قتل اثنان من القوات الإريتيرية.

٩٦/٦/١٥ دخلت قوة إريتيرية مستخدمة مدرعات داخل الأراضي السودانية حتى وصلت منطقة أبوقمل التي تقع ٤٥ كلم جنوب كسلا. وقد قامت بزرع الألغام.

٩٦/٦/١٨ أثناء تفتيش العابرين بنقطة تفتيش حمداييت أطلقت مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة إريتريين النار على أفراد النقطة، وقد ثبت أن الإريتريين كانوا متنكرين في هيئة مواطنين سودانيين يرتدون الجلابيب السودانية التي كانوا يخفون بداخلها بنادق الكلاشنكوف. تبادل معهم الجنود السودانيون النار مما أسفر عن مقتل أحد الإريتريين كما قتل جندي سوداني وجرح اثنان.

٩٦/٦/٢٩ الساعة ٩:٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في سيارة لاندكروزر تابعة لشرطة مكافحة التهريب السودانية مما تسبب في مقتل شخصين وجرح خمسة آخرين من بينهم ضابط في الشرطة.

٩٦/٧/٥ الساعة ١٣:٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في بص مدني تجاري سبعة كلم شمال القرضة مما تسبب في جرح ثمانية مدنيين وثلاثة جنود.

٩٦/٧/١١ انفجر لغم مضاد للمركبات في مقطورة تابعة لوزارة التجارة شمال القاش قرب منطق أبوقمل حوالي ٨ كلم وكانت محكمة بسكر.

٩٦/٧/١٣ الساعة ٩:٠٠، طاردت القوات الإريتيرية بمعسكر تمرات شرق عواض أحد أفراد الخدمة الإلزامية الإريتيرية الى داخل الأراضي السودانية مما جعله يسلم نفسه للقوات السودانية.

٩٦/٧/٢١ الساعة ٠٦:٠٠، هاجمت قوات إريتيرية قوامها سرية مشاة ومعها مجموعات إرهابية معارضة من داخل الحدود الإريتيرية تساندها مدرعتين منطقة أبوقمل مما أدى الى قتل جنديين سودانيين. وقد انسحبت القوات الإريتيرية نتيجة القتال الى داخل الحدود الإريتيرية وتمركزت على بعد ٤ كلم شمال القرضة في قباب قلل على الشريط الحدودي داخل الأراضي الإريتيرية مما حتم على السودان تعزيز قواته في المنطقة تحسبا لأي هجوم آخر.

٩٦/٨/١ انفجر لغم مضاد للمركبات في بص تجاري على بعد ٦ كلم شمال عواض مما أدى الى جرح بعض المواطنين.

- ٩٦/٨/١ انفجر لغم مضاد للأفراد مزروع من قبل القوات الإيرتية أثناء مطاردة القوات السودانية لعربة تهريب مما تسبب في جرح سبعة جنود وضباط سودانيين.
- ٩٦/٨/٨ انفجر لغم مضاد للمركبات في عربة بيك آب.
- ٩٦/٨/٨ الساعة ١٤٠٠ انفجر لغم مضاد للمركبات في عربة تاتا مما تسبب في تدمير العربة وبتتر ساق أحد المواطنين السودانيين وجرح ثلاثة آخرين. وقد أعقب الانفجار إطلاق القوات الإرتية وابل من الرصاص من جبل تمبكيث (جنوب شرق أبوقمل) لم يتسبب في أي خسائر، وقد اضطرت القوات السودانية لتبادل إطلاق النار مع القوات الإرتية.
- ٩٦/٨/١٠ تم استخراج لغم مضاد للمركبات بالقرب من مكان انفجار اللغم السابق في جنوب شرق أبوقمل.
- ٩٦/٨/١٠ انفجر لغم مضاد للمركبات زرعه القوات الإرتية والمجموعات الإرهابية المعارضة بالقرب من قرية دمن الحدودية في بص للركاب مما تسبب في قتل سائق البص المدني وجرح ثلاثة مدنيين آخرين.
- ٩٦/٨/١١ انفجر لغم زرعه القوات الإرتية بمنطقة أبوقمل أعقبه إطلاق أعيرة نارية من قبل القوات الإرتية من جبل تمبكيث.
- ٩٦/٨/١١ الساعة ٠٨٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات مما أدى الى تدمير أجزاء كبيرة من خزان مياه للشرب.
- ٩٦/٨/١٢ سلم أحد أفراد المجموعة الإرهابية التي تطلق على نفسها اسم "قوات التحالف" سلاحه وعدد ٢ قرانيت واعترف بأن معسكر تدريب قوتهم يقع داخل الأراضي الإرتية شرق حمداييت.
- ٩٦/٨/١٢ من الساعة ٠٧٠٠ الى الساعة ٢٠٠٠، قامت القوات الإرتية بقصف القوات السودانية بالهاونات ومدافع ١٠٦ مما نتج عنه قتل أحد الجنود السودانيين وثلاثة جرحى وتدمير خزان مياه الشرب تماما.
- ٩٦/٨/٢٥ الساعة ٠٤٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في المنطقة الواقعة بين أبوقمل واللفه في تراكتور مدني ولم تحدث خسائر بشرية.

- ٩٦/٩/٦ الساعة ٠٢٠٠، هجمت قوة إرترية ومعها قوات من المجموعات الإرهابية المدعومة من إرتريا على نقطة شرطة عواض من جهة القرية خلف الموقع مما أدى الى مقتل ثلاثة ضباط شرطة وجرح اثنين آخرين، وقد قتل أحد المهاجمين ووجد في حوزته ٢ قرانيت. وفرت القوات المعتدية الى داخل الحدود الإرترية.
- ٩٦/٩/١١ انفجر لغم مضاد للأفراد أدى الى مقتل عريف من القوات السودانية.
- ٩٦/٩/٢٠ الساعة ١٥٤٠، قامت قوات إرترية قوامها سبعة أفراد مسلحين بمدافع أربجي RPG وقرانوف وكلاشنكوف بنصب كمين لقوة حراسة سودانية على بعد ٢ كلم شمال القرضة داخل الأراضي السودانية حيث أصيب خزان مياه بإصابة خفيفة بواسطة قرانوف الإرتريين وأجبرت القوات السودانية للرد على الهجوم مما حدا بالقوات الإرترية الفرار الى مرتفعات قتل.
- ٩٦/٩/٢١ الساعة ٠٧١٥، اشتبك عدد من أفراد القوات الإرترية وبصحبتة سرية من القوات الإرهابية التي تدعمها إرتريا مع طرف من القوات السودانية لمدة ٤٥ دقيقة في منطقة باب قتل ٧ كلم شمال القرضة. مما أدى الى قتلى وخسائر بين الطرفين وانسحبت القوات الإرهابية والقوات الإرترية الى خارج الحدود السودانية.
- ٩٦/١٠/٨ الساعة ٠٣٠٠، هاجمت سرية من الإرهابيين المدعومة من قبل القوات الإرترية القوات السودانية بالتوقان مما تسبب في جرح ثلاثة من القوة السودانية وقتل واحد من القوات الإرترية وجرح سبعة.
- ٩٦/١٠/٩ الساعة ٠٦٣٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في عربة لوري على طريق باقدير ٧ كلم شمال عواضة وأصيب خمس مواطنين بجراح.
- ٩٦/١٠/١١ قامت قوات إرترية وقوات الإرهاب المعارضة مكونة من سبعة أفراد مسلحين بكلاشنكوف وقرنوف في القرضة بأسر مواطنين من قبيلة الرشايدة وقد تعرضت لها القوات السودانية وفرت القوات الى داخل الأراضي الإرترية.
- ٩٦/١٠/١٣ استخرج طوف تمشيظ سوداني ٢ لغم مضاد للمركبات مزروعة من قبل القوات الإرترية.
- ٩٦/١٠/١٣ اشتبكت قوات من الإرهابيين المعارضين مدعومين بالقوات الإرترية المكونة من صليين مسلحين بكلاشنكوف وقرانوف وأربجي مع طوف التمشيظ السوداني مما أدى الى جرح أحد الجنود السودانيين.
- ٩٦/١٠/١٣ حتى استخرجت أطواف التمشيظ جنوب محطة أبوقمل ١٢ لغم مضاد للمركبات زرعتها قوات الإرهابيين المعارضين والقوات الإرترية.

المرفق الثاني

[الأصل: بالعربية]

ارتريا الحديثة

العدد ١٣
الشمس ٥٠
دولة ارتريا
وزارة الإعلام
التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٩٦م

قيادة التجمع السوداني تعقد اجتماعها الدوري

عقدت هيئة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني اجتماعها الدوري في الفترة من السابع وحتى الثاني عشر من أكتوبر الجاري في أسمرا برئاسة رئيس التجمع السيد محمد عثمان الميرغني.

وقد تناول الاجتماع الذي حضره جميع أعضاء الهيئة المهام المطروحة أمامها واتخذت بشأن الإجراءات اللازمة، بعد أن راجعت أداؤها على ضوء التجربة والممارسة العملية خلال الفترة الماضية بالإضافة الى رصدها للتطورات الإقليمية والدولية وعلاقتها بالسودان، وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على نظام الجبهة الإسلامية في الخرطوم.

وقال البيان الختامي الصادر عن الاجتماع، إن قيادة التجمع رصدت أهم التطورات ومنها محاولة نظام الخرطوم السياسية والإعلامية للإفلات من العزلة الدولية وخاصة ادعاءاته الكاذبة بالتخلي عن ممارساته الإرهابية وانتهاكه لحقوق الإنسان.

وذكر البيان أن زيارة الرئيس الإيراني للخرطوم والاتفاقية التي عقدها مع قيادة الجبهة ودعمه للنظام بالمال والرجال تنطوي على مخاطر من شأنها أن تزعزع أمن المنطقة وتوسع دائرة الحرب في السودان.

وأشار البيان الى أن التجمع الديمقراطي رصد المعاناة التي يعيشها الشعب السوداني، المتمثلة في تفاقم الأزمة الاقتصادية وتسلسل الجبهة الإسلامية وارتفاع الأسعار وتدني الخدمات الاجتماعية.

وأشادت القيادة بتصاعد المقاومة الشعبية، واتخذت القرارات الداعمة ماديا ومعنويا للمقاومة في الداخل.

وقد أجازت هيئة القيادة تحسين وتعديل صاغات محددة في ميثاق التجمع وقراراته. وأحالت مشروعات الوثائق والبرامج لإقرارها في اجتماعاتها اللاحقة.

ودعت الحكومات والمنظمات الدولية لمساندة الشعب السوداني في نضاله العادل من أجل السلام.

من جهة أخرى قامت مجموعة من مقاتلي قوات التحالف السودانية يوم الجمعة الماضي بتنفيذ عملية عسكرية ضد قوات نظام الجبهة الإسلامية القومية في منطقة تبعد ٢٥ كيلومتر جنوب شرق مدينة كسلا.

وذكر بيان صحفي أصدرته قوات التحالف السودانية يوم السبت الماضي أن العملية أسفرت عن مقتل ثلاثة من جنود الجبهة وجرح عدد آخر.

وأشار البيان الى أن العملية جاءت احتفالا بالذكرى الثانية والثلاثين لثورة أكتوبر ١٩٦٤م.
